

## واشنطن بوست: أسلحة نوعية للثوار في درعا

aljazeera.net/news/presstour/2013/2/24 واشنطن بوست - أسلحة نوعية للثوار في درعا

أشارت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى تدفق جديد لأسلحة نوعية وثقيلة للثوار السوريين في جنوبي البلاد، وقالت إن هذه الأسلحة تسهم في التصعيد وفي جعل كفة المعركة تميل لصالح الثوار وضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين عرب وآخرين من الثوار القول إن قوى خارجية تقوم ببذل الجهود لتسليح "الثوار المعتدلين" في الجيش السوري الحر، موضحة أنه تم إرسال أسلحة مضادة للدبابات عبر الحدود الأردنية إلى مدينة درعا جنوبي سوريا في الأسابيع الأخيرة.

وأضافت أن تسليح "الثوار المعتدلين" في جنوبي سوريا يأتي في محاولة من قوى خارجية لمواجهة النفوذ المتزايد "للجماعات الإسلامية المتطرفة" في شمالي البلاد، وذلك من خلال تعزيز موقف "المقاتلين المعتدلين" في الجنوب.

ورفض المسؤولون الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم تحديد مصدر الأسلحة التي تم تقديمها للثوار مؤخرا، مضيفة أنهم يقولون إنها تأتي في ظل القلق لدى أصدقاء الشعب السوري إزاء تزايد نفوذ الإسلاميين في المعارضة السورية المتفرقة.

إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما وفرت دعما استخباريا للدول المعنية بتسليح الثوار السوريين، ووفرت تدريبا لقوات المعارضة السورية، وذلك بالرغم من استمرار أوباما برفض تسليح الثوار بشكل مباشر.

### تنسيق أمني

وأشارت واشنطن بوست إلى أن أصدقاء الشعب السوري يشملون الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين الرئيسيين، وذلك بالإضافة إلى تركيا ودول عربية من بينها الإمارات، وكذلك السعودية ودولة قطر، مضيفة أن الدولتين الأخيرتين معنيتان أكثر ما يكون بدعم الثوار السوريين.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين أمنيين من هذه الدول القول إنهم شكلوا لجنة للتنسيق الأمني تتشاور بشكل منتظم بشأن تطور الأحداث في سوريا.

وأشارت إلى أنه بالرغم من استمرار إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما برفض تسليح الثوار بشكل مباشر، فإن الإدارة وفرت دعما استخباريا للدول المعنية بتسليح الثوار السوريين، ووفرت تدريبا لقوات المعارضة السورية.

وأوضح المسؤولون أن الشحنات الجديدة من الأسلحة إلى الثوار في جنوب سوريا، تأتي للتكفير عن آثار "الخطأ غير المقصود" من جانب حلفاء المعارضة السورية، وذلك عندما قرر الحلفاء إرسال أسلحة صغيرة وذخائر الصيف الماضي إلى الثوار في شمالي سوريا، ولكنهم أوقفوا الشحنات مخافة وقوعها بأيدي "الإسلاميين المتطرفين" الذين تبين أنهم يسيطرون على الموقف.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول عربي - تحدثت شريطة عدم الكشف عن اسمه - القول إن الفكرة تتمثل في شحن أسلحة نوعية وثقيلة مع التأكد أنها تصل إلى أيدي "الشباب الأخيار"، مضيفا أنه إذا أردنا إضعاف جبهة النصرة، فإنه لا يتم ذلك من خلال حجب الأسلحة، ولكن من خلال تعزيز موقف المجموعات الأخرى.

### دول مانحة

وأكد المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر لؤي المقداد أن الثوار السوريين حصلوا على أسلحة جديدة من دول مانحة، وذلك بدلا من استمرار الاعتماد على السوق السوداء أو انتظار الاستيلاء عليها من خلال السيطرة على مواقع حكومية، ولكنه رفض الإفصاح عن يقف وراء شحنات هذه الأسلحة الجديدة.

**منسق بالجيش الحر:** الثوار السوريون حصلوا على أسلحة جديدة من دول مانحة، وذلك بدلا من استمرار اعتمادهم على السوق السوداء أو انتظار الاستيلاء عليها من خلال السيطرة على مواقع حكومية

وقال منسق آخر في الجيش السوري الحر هو صالح الحموي إن شحنات الأسلحة الأخيرة تهدف إلى التركيز على الحرب في جنوبي البلاد، وبالتالي الاقتراب من العاصمة دمشق معقل الأسد، مضيفاً أن التقدم الذي أحرزه الثوار على مدار العام الماضي في شمالي البلاد لم يشكل خطراً كبيراً على النظام في دمشق، وأن درعا التي تسيطر على الطريق الرئيسي القريب من دمشق، تشكل مع العاصمة الجبهتين الرئيسيتين للثورة، وأن نهاية الحرب ضد الأسد ستكون في دمشق.

وأكد الحموي على سرية مصادر شحنات الأسلحة النوعية الأخيرة، وقال إنه حتى أولئك الذين استلموا هذه الأسلحة هم أيضاً لا يعرفون مصدرها على وجه التأكيد، مضيفاً أن هدف الأسلحة الجديدة هو الضغط على الأسد كي يتنحى.

وقالت الصحيفة إن هناك افتراضاً واسعاً بأن مصدر الأسلحة ربما يكون السعودية، وذلك بدعم من حلفائها العرب والأميركيين والأوروبيين، مضيفاً أن الحكومة الأردنية تنفي أي دور لها في هذا الشأن.

وأشارت الصحيفة إلى امتلاك الثوار أسلحة مضادة للدبابات من طراز أم 79 وغيرها، وذلك بحسب بعض شرائط فيديو ظهرت قبل أسابيع، ونسبت إلى جيف وايت من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى القول إن هذا الطراز هو الذي يمنح الثوار الثقة في مهاجمة الدروع والمواقع الحكومية.

المصدر : واشنطن بوست

## حول هذه القصة

### • دعم أميركي لتسليح المعارضة السورية

قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارتن ديمبسي إن وزارة الدفاع (البنتاغون) تدعم فكرة تسليح المعارضة السورية، وفيما طالبت إيران باعتماد الحوار لحل الأزمة اتفقت مصر وتركيا على تفعيل المبادرة الرباعية الخاصة بسوريا.



### • قطر تحذر من إطالة أمد الحرب بسوريا

وصف رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني القرار الأوروبي بعدم رفع الحظر عن تزويد الثوار السوريين بالسلح بأنه غير صائب، وقال بن جاسم للجزيرة إن من شأن هذا القرار إطالة الأزمة في سوريا.



- **صحيفة: أوباما قد يقرر تسليح ثوار سوريا**

أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يعيد النظر بموقفه السابق بشأن الأزمة السورية المتفاقمة، وأنه قد يتخذ قرارا بتسليح المعارضة السورية، وذلك في ظل تدهور الأمور في البلاد.

- **165 قتيلا بسوريا و"الحر" يتقدم بدير الزور**